

بناء مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين

أ.م.د: هيثم محمد أحمد حسنين

ملخص البحث

هدف البحث إلى بناء مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين، ووضع مستويات معيارية على مقياس يقترب بين المستوى المنخفض إلى المستوى المرتفع لسمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين، واستخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث. تكون مجتمع البحث من المنقذين المسجلين بالاتحاد المصري للغوص والانقاذ ومجدي العضوية لعام ٢٠١٩ ، والبالغ عددهم ٩٨٧ منقذ ، وتكونت عينة البحث من (٢٣٠) منقذ ، تم تقسيم عينة البحث إلى عینتين ، عينة البناء والبالغ عددها (٣٠) منقذاً، وعينة التطبيق البالغ عددها (٢٠٠) منقذاً

استخدم مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين الذي أعده الباحث كأداة لجمع البيانات ، وقد تضمنت إجراءات البناء (تحديد أبعاد المقياس ، وتحديد أسلوب صياغة عبارات المقياس، وصياغة عبارات كل بعد بصورتها الأولية ، فضلاً عن اعتماد الخطوات العملية في بناء المقياس والمتضمنة صدق المحتوى والصدق الظاهري للمقياس، والاتساق الداخلي ، وتم استخدام الثبات باستخدام التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.

وفي نهاية البحث توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات هي:

- تم التوصل إلى بناء مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين.
- المنقذين بصورة عامة يتمتعون بدرجة من الاضطهاد النفسي المنخفض قد يكون دافعا للأداء والعطاء في المجال الرياضي.
- تم التوصل إلى مستويات معيارية لعينة البحث بمقياس الشخصية الاضطهادية للمنقذين

الكلمات المفتاحية : الشخصية الاضطهادية - المنقذين

مقدمة البحث

إن عملية الإنقاذ تحتاج إلى معرفة دقيقة بالإستراتيجيات التي يجب أن يستخدمها المنقذ في مواجهته للمواقف المختلفة للغريق وكيفية أداء ذلك بالطريقة الصحيحة، ويعتبر إتقان مهارات الإنقاذ (التي منها البدنية والفنية والنفسية) من المتطلبات الهامة في أماكن السباحة، فعلى المنقذ أن يراعى سبل التواصل بين رواد المياه ، وكيفية التنبيه على المخاطر والمحاذير تجنباً لوقوع مشكلات أو كوارث لا قدر الله، كما يجب أن تتوفر لديه المراقبة الجيدة ووسائل الاتصال بزملائه ومديره عند الطوارئ في أسرع وقت ممكن، فيمكنه أن يلاحظ السلوكيات والمواقف التي يمكن أن تؤدي إلى طوارئ تهدد الحياة مثل الغرق أو الإصابات في الرأس أو الرقبة أو العمود الفقري وعليه حينها أن يتصرف بسرعة لتحسن السلوك والتحكم في الموقف .

(١١: ٥٥)(١٢: ٣٢)(١٣: ١٩)

يتميز التفكير الاضطهادي بوجود مجموعة من المعتقدات التي تتمحور حول ضخامة الخطر الذي يشعر الشخص بوجوده، وهي تتخذ شكلاً هرمياً، وفي قاعدة الهرم تكون الاهتمامات والتقييمات الاجتماعية، كالخوف من التقييم السلبي كما في اضطرابات القلق الاجتماعي، وفي قمة الهرم تكون الأفكار الاضطهادية (٨: ٨٢)

يرى (Kazdin, ٢٠٠٠) أن تلك الشخصية تصف هذه الفئة من الأشخاص بعدم الثقة والشك المفرط بالآخرين، والشعور الدائم باستغلال وإساءة الآخرين إليهم، كما يشعرون بأن الآخرين يحاولون خداعهم وإيذاءهم؛ وهم سريعو الانفعال نحو أي تهديد خارجي، ويفسرون الأمور ضدهم، كما يستثيرهم النقد البسيط

ويصفها فنجستون (Fenigstein, ١٩٩٦) بأنها حالة مرتبكة الأفكار التي يهيمن عليها التوتر والاندفاع، إضافة إلى عدم الثقة والشك المتواصلين بالآخرين، والنزوع إلى تفسير الأفعال التي يقوم بها الآخرون بأنها أفعال عدوانية وبأنها تحط من قدره. (٧: ٢٤)

كما وصف سكينر Schneider نقلاً عن (Bernstein & Useda, ٢٠٠٧) مجموعة من الافراد الذين يبدون صرامة وحساسية شديدين خلال تعاملهم مع الآخرين تحت مسمى المرضى النفسيين المتعصبين psychopaths fanatic وقد صُنّف من ضمن ارجع النفسية التي تصدرها الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) منذ عام ١٩٥٢ (٥: ٢٨٥)

مشكلة البحث

ينتج عن التعرض للأزمات والأحداث والمواقف الحياتية اضطرابات نفسية مختلفة منها اضطرابات الشخصية الاضطهادية (البارنوية)، وتُوصف هذه الفئة من الأشخاص بالحساسية الشديدة وعدم تقبل الانتقاد من الآخرين حتى مع أصدقاءه وأقربائه، فهم عديموا الثقة بالآخرين، وينتابهم الشك المفرط والشعور الدائم باستغلال وخداع الآخرين إليهم، كما أنهم سريعا الانفعال ويفسرون الأمور ضدهم، مما يؤدي إلى الآثار النفسية السلبية التي تؤثر على الفرد، نفسياً وعضوياً، وقد يمتد تأثيرها ليشمل الأسرة والعلاقة الزوجية، لذا فإن التدخل الإرشادي يُعد ضرورة ملحة، فقد لوحظ أن أعراض الشخصية الاضطهادية تبدأ بالظهور في بداية سن الشباب (١ : ٥٥٤)

وأشارت نتائج بعض الدراسات الغربية أيضا إلى ازدياد معدلات انتشار اضطراب الشخصية بين الرياضيين بشكل ملحوظ، ومن هذه الاضطرابات اضطراب الشخصية الاضطهادية

وقد لاحظ الباحث خلال عمله بأحواض السباحة أن المنقذين ينظر لهم أنهم هم أقل فئة من كوادر (مدربين، معلمين ، اداريين) أحواض السباحة، وقبل العمال مباشرة نظراً لعوامل عدة ومنها طول فترة الدوام على الحوض دون نشاط متبادل وحيوى سوى إلقاء تعليمات الامن والسلامة والملاحظة بتمعن لتلافى حدوث أى غرق، فضلا عن ضعف الراتب المتحصل من عملية الانقاذ ، وضعف مستوى التقدم وعدم القدرة على الاستزادة من عمليات التدريب والتعليم والادارة التى هى اساس المجال الرياضى والرياضات المائية (فالمنقذ سيظل دون تطوير الا المحافظة على الخصائص المهارية و البدنية المتعلقة بالانقاذ).

وكل ماسبق قد يولد نوع من أنواع اضطرابات الشخصية، وهى الشخصية الاضطهادية للمنقذين والتى بدورها لها أبعاد وعبارات توضح أهمية الاهتمام بهذا المتغير النفسى الهام، ومن هنا برزت المشكلة للباحث حيث لا يوجد مقياس يقيس درجة اضطهاد المنقذين، وهو ما دفع الباحث لبناء مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين ، ووضع مستويات معيارية على مقياس يقترب بين المستوى المنخفض إلى المستوى المرتفع لتلك السمة.

أهداف البحث

- بناء مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين
- وضع مستويات معيارية على مقياس يقترب بين المستوى المنخفض إلى المستوى المرتفع لسمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين.

تساؤلات البحث

- هل يمكن بناء مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين ؟
- هل يمكن وضع مستويات معيارية على مقياس يقترب بين المستوى المنخفض إلى المستوى المرتفع لسمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين ؟

مصطلحات البحث

- التفكير الاضطهادي

عملية عقلية ونفسية تتضمن أفكارا صريحة وضمنية تدور حول الحيز لخدمة الذات والشك والعداء واللامعيارية والنشاط المحدود والحيف والظلم (٥٦ : ٦)

- الشخصية الاضطهادية

عرّفها سكودول وأولدهام وبندر (Skodol, Oldham & Bender, ٢٠٠٥) "عبارة عن شخصية تتميز بوجود ميل دائم، وغير مبرر إلى تفسير تصرفات الناس على أنها تقلل من شأنه أو تهدده عن قصد، وتتمثل مظاهرها في عدم الثقة في الناس والأفكار الاضطهادية تجاههم، وكثرة التذمر والشكوى من عدم تقدير الناس له مع حذره وتوجسه وتصلبه في مواقفه، والشعور بالغرور والكبرياء والشك في إخلاص الشريك أو المقربين (٣٨ : ٩)

- وعرفها الباحث نظرياً:

حالة من الارباك التي تصيب المنقذ تؤدي الى ظهور التوتر وعدم الثقة بالنفس والشك بالآخرين وإمكانية إيجاد مبررات لهذه الأفعال من خلال اقناع النفس والكادر المزامل له على أحواض السباحة بأن الأعمال التي يقوم بها صحيحة ومتماشية مع عادات وتقاليد المجتمع ولا ينتابها أى شك.

- وعرفها الباحث إجرائياً:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المنقذ الممارس لمهنة الانقاذ في أحواض السباحة في ضوء استجابتهم لمقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين المعد لهذا الغرض.

- المنقذين إجرائياً:

هم الافراد الحاصلين على دورة الانقاذ من الاتحاد المصرى للغوص والانقاذ بتقدير لا يقل عن جيد ، وقائمين على رأس العمل بأحواض السباحة.

الدراسات المرجعية:

دراسة حنان جميل هلسا، لينا فاروق عباس، لينة محمود عاشور (٢٠١٨) (١) بعنوان

الكشف عن سمات الشخصية البارونويدية لدى طلبة الجامعة والفروق فيها تبعاً للنوع الاجتماعي، هدفت الدراسة الكشف عن سمات الشخصية البارونويدية من حيث مدى انتشارها والفروق بين الجنسين. تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة كليتي البكالوريوس في العلوم والآداب في الجامعة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة، وفي ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج، نوصي بإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول سمات الشخصية البارونويدية ، مع تناول متغيرات وعينات جديدة، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في نشر الوعي

قامت شكور وآخرون (٢٠١٥ Shakoore et al) (٩) بدراسة طولية هدفت إلى دراسة سلوك الاستقواء في الطفولة المتأخرة، وعلاقته بوجود أعراض الشخصية البارونويدية بمرحلة المراهقة في بريطانيا، حيث احتوت العينة على (٤٨٢٦) شخصاً من التوائم. تم استخدام مقاييس التقييم الذاتي والتي شملت الأعراض البارونويدية ، والهلاوس والتشوه المعرفي والشعور بالعظمة وانعدام التلذذ والعلاقة السلبية بالوالدين. حيث تم تقييم الأعراض لدى عينة الدراسة وهم في عمر ١٢ عاماً، ومن ثم أعيد تقييمهم وهم في عمر ١٦ عاماً. أظهرت النتائج أن سلوك الاستقواء في الطفولة كان مرتبطاً بشكل كبير بوجود الأعراض البارونويدية في المراهقة لدى أفراد عينة الدراسة. ولم تكن هنالك علاقة قوية بين سلوك الاستقواء في الطفولة وظهور الهلاوس والتشوه المعرفي والعلاقة السلبية بالوالدين في المراهقة . وكانت نسبة العلاقة بين سلوك الاستقواء في الطفولة والهلاوس والشعور بالعظمة في المراهقة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة. كما ظهر أن ٣٥ % من التوائم كان لديهم أعراض الاستقواء ذاتها في الطفولة، كما ظهر أن ٥٢ % من التوائم قد عانوا من نفس الأعراض. كما أن تأثير الأحداث البيئية قد أثر في وجود سلوك الاستقواء في الطفولة بنسبة ٣٩ %، وقد أثرت الأحداث البيئية في تطوير الأعراض البارونويدية في المراهقة بنسبة ٤٨ %

دراسة راف (٢٠٠٩ Ralph) (٨) هدفت إلى تقصي ماهية استجابات الافراد للرفض لدى عينة من البريطانيين حيث احتوت العينة على ثلاث مجموعات، الأولى ضمت ٢٢ شخصاً مصاباً بأعراض ارتيابية، ومجموعة ضمت ١٨ شخصاً مصاباً بأحد اضطرابات القلق، ومجموعة ضمت ١٩ شخصاً ممن هم أسوياء نفسياً وتراوح أعمار أفراد العينة ما بين (١٨ - ٣٩ عام) وقام افراد المجموعات الثلاث بالمشاركة في اللعب بلعبة على الكمبيوتر تدعى Cyberball حيث قسم نصف عدد الأشخاص الموجودين في المجموعات الثلاث إلى مرفوضين excluded

ونصفهم الآخر مقبولون included وتم رصد الاختلاف في المزاج عند مجموعة المرفوضين. وأظهرت النتائج أن المجموعة المكونة من الأفراد الذين يعانون من الأعراض البارنوية ممن تعرضوا إلى خبرة الرفض مستويات أعلى من الحساسية للرفض من المصابين بأحد اضطرابات القلق والأشخاص الأسوياء، كما أن الأفراد المصابين بأعراض ارتيائية قد أظهروا استجابات عدائية بعد الرفض، وقاموا بإطلاق نغوت سلبية على شخصيات اللعبة ناتجة عن خبرة الرفض، أكثر من غيرهم من الأشخاص المصابين بإحدى اضطرابات القلق والأسوياء نفسياً

دراسة علاء الدين العنزي (٢٠٠١) (٣) الشخصية الاضطهادية وعلاقتها بدافع الانجاز
الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين دافع الانجاز والشخصية الاضطهادية لدى طلبة جامعة الموصل، احتوت فيها العينة على ٣٨٨ طالباً وطالبة، وطبق عليهم مقياس الشخصية الذي أعده سعيد (٢٠٠١) ومقياس دافع الانجاز الذي أعده سالم (٢٠٠٠). وأظهرت النتائج أن علاقة الشخصية الباردة رنويدية بدافع الانجاز ضعيفة وغير دالة لدى الذكور، فيما كانت هذه العلاقة ذات دلالة لدى الإناث، أما بحسب التخصص (علمي - إنساني) فقد أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ضعيفة وغير دالة في التخصصات العلمية، وكانت هذه العلاقة ارتباطية وغير دالة في التخصصات الإنسانية.

دراسة صالح (٢٠٠٠) (٢) المشار إليها في (سوسن مجيد، ٢٠٠٨ ص ١٢٥) علاقة التفكير الاضطهادي بأبعاد الشخصية لدى طلبة جامعة بغداد والتي هدفت إلى معرفة الفروق في مظاهر الشخصية الاضطهادية، لدى عينة من طلبة جامعة بغداد المنتسبين إلى مرحلة البكالوريوس وعددهم (٥٨١) طالباً وطالبة، ومعرفة مستوى التفكير الاضطهادي عندهم فضلاً عن تقديم مؤشرات عن مظاهر الشخصية الاضطهادية ونسب انتشارها عند طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس والاختصاص، إذ قام الباحث ببناء مقياس يتكون من ٦ مجالات، وواقع ٥٦ فقرة، وقد أظهرت النتائج أن ٣.٦ % من طلبة الجامعة يعانون من مظاهر الشخصية الاضطهادية ، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الاضطهادي بين الذكور والإناث، بينما توجد فروق دالة إحصائية بالنسبة لمتغير التخصص، ولصالح التخصصات الإنسانية.

منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من المنقذين المسجلين بالاتحاد المصرى للغوص والانقاذ ومجددى العضوية لعام ٢٠١٩ ، والبالغ عددهم ٩٨٧ منقذ

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٣٠) منقذ ، تم تقسيم عينة البحث إلى عينتتين ، عينة البناء الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) منقذاً، وعينة التطبيق البالغ عددها (٢٠٠) منقذاً.

أداة البحث:

نظرا لعدم وجود مقياس مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين، قام الباحث ببناء مقياس على النحو التالى:

١- تحديد أبعاد المقياس وعبارات كل بعد:

من خلال مراجعة ادبيات البحوث والأطر النظرية والدراسات المرجعية الخاصة بموضوع البحث والتي منها دراسة صالح (٢٠٠٠)، و دراسة علاء الدين العنزي (٢٠٠١)، ودراسة رالف (Ralph ٢٠٠٩) ، ودراسة شكور وآخرون (٢٠١٥ Shakoor et al) ، ودراسة حنان جميل هلسا، لينا فاروق عباس، لينة محمود عاشور (٢٠١٨) فضلا عن قراءات الانترنت، وبذلك تم تحديد ٥ أبعاد رئيسية تعبر عن المقياس وهم:

- الاضطهاد الذاتي (الشخصي) - اضطهاد الزملاء
- اضطهاد عادات وتقاليد المجتمع - اضطهاد الكادر الإداري والتدريبي
- الاضطهاد العائلي (الأسري)

ثم عرضت الابعاد على استبيان مغلق ومفتوح وجه الى عدد من الخبراء فى مجال العلوم التربوية والنفسية والرياضات المائية لإبداء رأى حول مدى صلاحية الابعاد اعلاء ومفردات كل بعد على حدة، وملائمتها لعنوان البحث.

وقد روعي عند تصميم العبارات ما يلي :

- ✓ أن تكون الأسئلة واضحة لا تحتاج لكثير من الشرح.
- ✓ أن تكون الأسئلة مغلقة.
- ✓ ألا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة عليها.

٢- طريقة تصحيح المقياس:

وقد اتفق السادة الخبراء علي أن يكون ميزان تقدير الدرجات لاستمارة المقياس ثلاثي التقدير كالتالي: (غالباً: ثلاث درجات، أحياناً: درجتان، نادراً: درجة واحدة)

٣- التجربة الاستطلاعية:

بعد ان قام الباحث بوضع العبارات المقترحة وعرض العبارات الخاصة بكل بعد علي السادة الخبراء ، للتحقق من الصدق المنطقي لملائمة العبارات المقترحة لكل بعد، ومدي ملائمة صياغة العبارات المقترحة ومناسبتها للبعد الذي تنتمي إليها، ومدي إمكانية حذف وتعديل أو إضافة عبارات أخرى، وقد توصل الباحث من خلال استطلاع رأي الخبراء إلي تحديد الأهمية النسبية لاتفاق الخبراء في الفترة من ٢٠١٩ /٤/١ حتى ٢٠١٩ /٤/١٠ م
صدق المُحكمين (الصدق المنطقي):

جدول (١)

نسبة اتفاق الخبراء على فقرات مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين

ن=١٠

م	الاضطهاد الذاتي		اضطهاد الكادر الإداري والتدريبي		اضطهاد عادات وتقاليد المجتمع		اضطهاد الزملاء		الاضطهاد العائلي	
	عدد الخبراء	%	عدد الخبراء	%	عدد الخبراء	%	عدد الخبراء	%	عدد الخبراء	%
١	١٠	١٠٠	٩	٩٠	٩	٩٠	٩	٩٠	١٠	١٠٠
٢	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٩	٩٠	٥	٥٠	١٠	١٠٠
٣	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٦	٦٠	٩	٩٠	٩	٩٠
٤	١٠	١٠٠	٩	٩٠	٩	٩٠	صفر	صفر	٩	٩٠
٥	١٠	١٠٠	٩	٩٠	٣	٣٠	٩	٩٠	٥	٥٠
٦	٩	٩٠	١٠	١٠٠	٩	٩٠	٥	٥٠	٩	٩٠
٧	٧	٧٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٩	٩٠	١٠	١٠٠
٨	٩	٩٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٩	٩٠	١٠	١٠٠
٩	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٧	٧٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٩	٩٠	١٠	١٠٠	٩	٩٠
١١	٢	٢٠	X		١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	X	
١٢	١٠	١٠٠			٤	٤٠	١٠	١٠٠		
١٣	١٠	١٠٠								

يتضح من جدول (١) نسبة آراء السادة الخبراء في كل عبارة من عبارات مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين ، حيث تراوحت نسبة الموافقة علي العبارات ما بين (صفر % - ١٠٠ %) من مجموع آراء السادة الخبراء، وقد ارتضي الباحث بنسبة موافقة لا تقل عن ٨٠ % من مجموع آراء السادة الخبراء، وقد بلغ عدد العبارات التي ارتضاها الباحث (٤٧) عبارة .

الجدول التالي يوضح عدد عبارات الاستبيان في صورته المبدئية وعدد العبارات المحذوفة وأرقامها وفقاً لاستطلاع رأي السادة الخبراء .

جدول (٢)

عدد عبارات مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين في صورته المبدئية و عدد العبارات المحذوفة وأرقامها وفقاً لنسبة آراء الخبراء

م	الأبعاد	عدد العبارات	عدد العبارات المحذوفة	بعد استبعاد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة
١	الاضطهاد الذاتي (الشخصي)	١٣	٢	١١	١١ ، ٧
٢	اضطهاد الزملاء	١٢	٣	٩	١٥ ، ١٧ ، ١٩
٣	اضطهاد عادات وتقاليد المجتمع	١٢	٤	٨	٢٨ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧
٤	اضطهاد الكادر الإداري والتدريبي	١٠	صفر	١٠	-
٥	الاضطهاد العائلي (الأسري)	١٠	١	٩	٥٢
الإجمالي		٥٧	١٠	٤٧	

ويتضح من جدول (٢) عدد عبارات المقياس في صورته المبدئية ، وعدد العبارات المحذوفة من كل محور، وعدد عبارات المحور بعد استبعاد العبارات المحذوفة، وأرقام العبارات المحذوفة، وذلك وفقاً لنسبة آراء السادة الخبراء، وبذلك يصبح إجمالي عدد عبارات المقياس (٤٧) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي :

كما قام الباحث بحساب صدق المقياس قيد البحث من خلال استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي، حيث قام الباحث بحساب قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة علي حدة والدرجة الكلية للبعد وللمقياس، وبين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس علي عينة الدراسة الاستطلاعية والتي قوامها (٣٠) منقذ، وهو ما سيوضح في جداول (٣)(٤)(٥)

جدول (٣)

مُعاملات الارتباط كل عبارة من عبارات سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين مع
الدرجة الكلية للبعد

ن=٣٠

م	الاضطهاد الذاتي	اضطهاد الزملاء	اضطهاد عادات وتقاليد المجتمع	اضطهاد الكادر الإداري والتدريبي	الاضطهاد العائلي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	*٠.٨٤٩	*٠.٧٩٧	*٠.٧٩٧	*٠.٧٩٧	*٠.٨٣٩
٢	*٠.٩٩٣	*٠.٦٠٦	*٠.٦٢٧	*٠.٦٠٠	*٠.٦٧١
٣	*٠.٧٩٣	*٠.٧٣٤	*٠.٨٣٣	*٠.٨٣٣	*٠.٧٩٣
٤	*٠.٦٠٠	*٠.٧٦٤	*٠.٦٨٧	*٠.٩٣٣	*٠.٧٩٧
٥	*٠.٧٩٧	*٠.٩٩٣	*٠.٨٣٣	*٠.٧٩٧	*٠.٦٨٧
٦	*٠.٦٧٦	*٠.٧٩٣	*٠.٧٦٤	*٠.٦٧٦	*٠.٨٦٧
٧	*٠.٧٦٤	*٠.٨٣٣	*٠.٧٦٤	*٠.٧٦٤	*٠.٦٠٠
٨	*٠.٧٠٤	*٠.٧٩٧	*٠.٦٠٦	*٠.٧٦٤	*٠.٧٦٤
٩	*٠.٦٩٧	*٠.٧٣٤		*٠.٧٩٧	*٠.٧٦٤
١٠	*٠.٦٨٧			*٠.٦٨٧	
١١	*٠.٧٩٧				

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = (٠.٣٤٩٤)

يوضح الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٦٠٠ - ٠.٩٩٣).

جدول (٤)

مُعاملات الارتباط كل عبارة من عبارات سمة الشخصية الاضطهادية للمنفذين
مع الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*٠.٥٩٧	٤٦	*٠.٧٩٧	٣١	*٠.٦٤٣	١٦	*٠.٩٢٢	١
*٠.٧٥٥	٤٧	*٠.٦٧٦	٣٢	*٠.٧٦٤	١٧	*٠.٧٢٢	٢
		*٠.٥٤٤	٣٣	*٠.٦٧٦	١٨	*٠.٧٥٣	٣
		*٠.٧٦٤	٣٤	*٠.٧٩٧	١٩	*٠.٦٨٢	٤
		*٠.٦٥٧	٣٥	*٠.٦٧٦	٢٠	*٠.٩٠٠	٥
		*٠.٧٩٧	٣٦	*٠.٧٦٤	٢١	*٠.٧٩٣	٦
		*٠.٧٨١	٣٧	*٠.٧٦٤	٢٢	*٠.٧٣٠	٧
		*٠.٧٩٣	٣٨	*٠.٧٩٧	٢٣	*٠.٨٤٩	٨
		*٠.٧٩٧	٣٩	*٠.٨٣٩	٢٤	*٠.٩٤٥	٩
		*٠.٦٧٦	٤٠	*٠.٧٦٤	٢٥	*٠.٧٥٥	١٠
		*٠.٧٦٤	٤١	*٠.٧٦٤	٢٦	*٠.٨٣٣	١١
		*٠.٧٦٤	٤٢	*٠.٥٣٣	٢٧	*٠.٥٩٧	١٢
		*٠.٥٣٤	٤٣	*٠.٣٨٣	٢٨	*٠.٨٠٢	١٣
		*٠.٦٨٧	٤٤	*٠.٦٣٣	٢٩	*٠.٧٩٣	١٤
		*٠.٨٣٣	٤٥	*٠.٥٠٢	٣٠	*٠.٨٣٩	١٥

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٣٤٩٤)

يوضح الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات دالة عند مستوى معنوية

(٠.٠٥)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٣٨٣ - ٠.٩٢٢)

جدول (٥)

مُعاملات الارتباط ما بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس
سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين

ن=٣٠

م	الابعاد	معامل الارتباط
١	الاضطهاد الذاتي (الشخصي)	*٠.٧٧٨
٢	اضطهاد الزملاء	*٠.٩٠٢
٣	اضطهاد عادات وتقاليده المجتمع	*٠.٨٨٥
٤	اضطهاد الكادر الإداري والتدريبي	*٠.٩٨٠
٥	الاضطهاد العائلي (الأسري)	*٠.٩٨١

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٣٤٩٤)

يوضح الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الارتباط للابعاد دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٧٧٨ - ٠.٩٨١).

ومن خلال العرض السابق للجدول (٣ ، ٤) يتضح أن جميع معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية، وكذلك جميع معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة والدرجة الكلية للبعد ذات دلالة إحصائية، في حين يشير الجدول (٥) إلي ارتباط جميع الابعاد بمعاملات ارتباط عالية مع الدرجة الكلية للمقياس، ومن هنا نستطيع أن نحكم علي المقياس بأنه متنسق داخلياً وبالتالي صادق في قياس ما صمم من أجله.

ثبات المقياس قيد البحث :

قام الباحث بإيجاد معامل ثبات أبعاد المقياس وعددهم (٥) محاور وعباراتهم وعددها (٤٧) عبارة ، وذلك باستخدام طريقتين هما طريقة التجزئة النصفية لاستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية علي المقياس باستخدام معادلة سبيرمان وبراون **Spearman & Brown** لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية وكذلك إيجاد الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ **Cronbach`s alpha** .

أولاً : الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

جدول (٦)

ثبات التجزئة النصفية لعبارات مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين

ن=٣٠

المقياس	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط
	س	ع	س	ع	
القيم	٦٠.٠٥٠	١٠.٣٣١	٥٩.٦٠٠	١١.٧٢١	*٠.٩٣١

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٣٤٩٤)

يتضح من جدول (٦) ارتباطا دال إحصائياً بين عبارات المقياس ككل للعبارات الفردية و الزوجية
ثانياً : الثبات باستخدام ألفا كرونباخ:

جدول (٧)

مُعامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لعبارات مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين

م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا
١	*٠.٧٠٧	١٦	*٠.٥٢٢	٣١	*٠.٦٤٣	٤٦	*٠.٥٠٧
٢	*٠.٦٧٦	١٧	*٠.٤٢٢	٣٢	*٠.٧٤٤	٤٧	*٠.٧٠٥
٣	*٠.٥٤٤	١٨	*٠.٤٥٣	٣٣	*٠.٦٤٦		
٤	*٠.٧٠٤	١٩	*٠.٤٨٢	٣٤	*٠.٧٩٤		
٥	*٠.٦٠٧	٢٠	*٠.٤٤٠	٣٥	*٠.٦٤٦		
٦	*٠.٧٩٧	٢١	*٠.٣٩٣	٣٦	*٠.٧٤٤		
٧	*٠.٧٠١	٢٢	*٠.٥٣٠	٣٧	*٠.٤٤٤		
٨	*٠.٧١٣	٢٣	*٠.٣٤٩	٣٨	*٠.٧٤٤		
٩	*٠.٧١١	٢٤	*٠.٣٦٩	٣٩	*٠.٨٤٩		
١٠	*٠.٦٧٦	٢٥	*٠.٤٥٥	٤٠	*٠.٤٤٤		
١١	*٠.٧١٠	٢٦	*٠.٤٣٣	٤١	*٠.٦١٤		
١٢	*٠.٧١٤	٢٧	*٠.٥٩٧	٤٢	*٠.٥٣٣		
١٣	*٠.٥٣٤	٢٨	*٠.٦٠٢	٤٣	*٠.٣٩٨		
١٤	*٠.٦٢٢	٢٩	*٠.٦٩٣	٤٤	*٠.٦٠٣		
١٥	*٠.٨٥٥	٣٠	*٠.٦٣٩	٤٥	*٠.٥٠٢		

ويتضح من جدول (٧) معامل ألفا كرونباخ لعبارات (المقياس) وجميعها دالة حيث كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات ما بين (٠.٣٤٩ : ٠.٧٩٧) وهي قيم أقل من قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ، مما يدل علي ثبات الاستبيان.

جدول (٨)

مُعامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لعبارات كل بعد من أبعاد مقياس سمة الشخصية
الاضطهادية للمنقذين

م	الاضطهاد الذاتي	اضطهاد الزملاء	اضطهاد عادات وتقاليد المجتمع	اضطهاد الكادر الإداري والتدريبي	الاضطهاد العائلي
	معامل الفا	معامل الفا	معامل الفا	معامل الفا	معامل الفا
١	*٠.٤٨٢	*٠.٧٢٤	*٠.٧٩٢	*٠.٦٢٣	*٠.٤٢٢
٢	*٠.٥٠٠	*٠.٧٩٧	*٠.٦١٦	*٠.٧٢٤	*٠.٥٢٢
٣	*٠.٤٩٣	*٠.٨٢٩	*٠.٥١٤	*٠.٦٢٦	*٠.٤٥٣
٤	*٠.٦٣٠	*٠.٧٦٢	*٠.٧١٤	*٠.٥٩٧	*٠.٤٨٢
٥	*٠.٦٤٩	*٠.٧٦٤	*٠.٦١٧	*٠.٣٧٦	*٠.٥٠٠
٦	*٠.٥٤٥	*٠.٥٢٣	*٠.٧٩١	*٠.٢٦٤	*٠.٤٩٣
٧	*٠.٦٥٥	*٠.٣٨٣	*٠.٧١١	*٠.٧٢٤	*٠.٦٣٠
٨	*٠.٥٣٣	*٠.٦٣٢	*٠.٧١٣	*٠.٧٩٢	*٠.٥٩٧
٩	*٠.٤٩٧	*٠.٥٢٢		*٠.٦١٦	*٠.٧٥٥
١٠	*٠.٦٠٢			*٠.٥١٤	
١١	*٠.٧٦٣				

ويتضح من جدول (٨) معامل ألفا كرونباخ لعبارات (المقياس) وكذلك معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وجميعها دالة

نتائج البحث:

توصل الباحث إلى بناء المقياس بعد عدة معالجات إحصائية على عينة التطبيق في الفترة من ٤/١٥ الى ٢٠/٤/٢٠١٩م ، إذ كان عدد العبارات التي جمعها الباحث (٥٧) فقرة، مثلت خمسة أبعاد، وكانت أول معالجة هي الصدق المنطقي للعبارات ثم استخراج الاتساق الداخلي للمقياس من خلال استخراج معامل الارتباط (بيرسون):

- ١- معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد
 - ٢- معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس .
 - ٣- معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.
- وكانت ثان معالجة هي إيجاد الثبات عن طريقة التجزئة النصفية لاستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية على المقياس لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية وكذلك إيجاد الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha .
- إذ استبقى (٤٧) عبارة بعد أن حذفت (١٠) عبارات ، وخمسة أبعاد في المعالجات سألقة الذكر
- نتائج التساؤل الاول:**

والذي ينص على: هل يمكن بناء مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين ؟

جدول (٩)

إعتدالية مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين وأبعاده

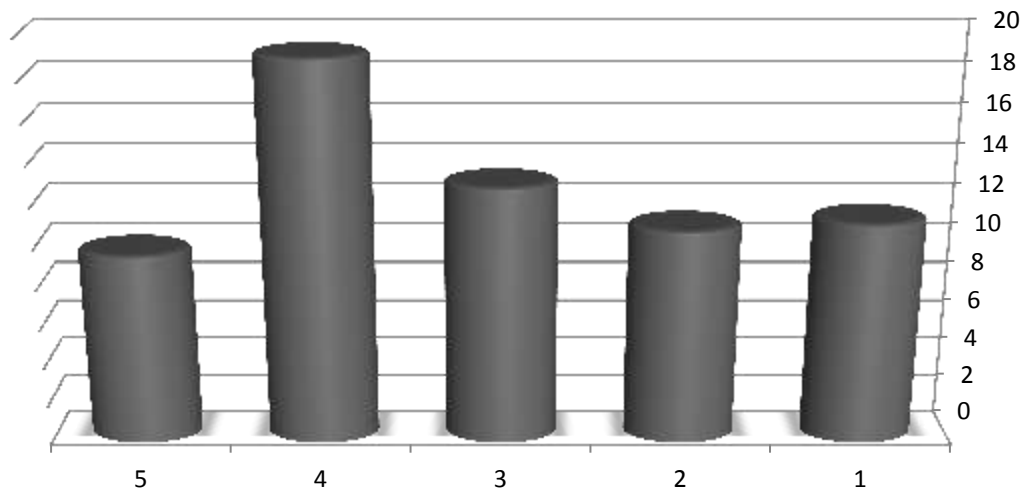
ن=٢٠٠

م	الأبعاد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	الاضطهاد الذاتي (الشخصي)	١١	١١.١٨٧	٠.٤٣٦٩٣	١١.٢٢	٠.٢٢٦-
٢	اضطهاد الزملاء	٩	١٠.٨٣٧	٠.٨٩٦٦	١٠.٠٧	٢.٥٦٦
٣	اضطهاد عادات وتقاليد المجتمع	٨	١٢.٩٦١	٠.٢٨٧٧٤	١٣.١٢١	١.٦٦٨-
٤	اضطهاد الكادر الإداري والتدريبي	١٠	١٩.٠٧٥	٠.٢٢٧٢١	١٩.١٣	٠.٧٢٦٢-
٥	الاضطهاد العائلي (الأسري)	٩	٩.٦١١	٠.٦٢٤١٩	٩.٥٧	٠.١٩٧
	مقياس الشخصية الاضطهادية ككل	٤٧	٦٣.٦٧١	٢.٤٧	٦٣.١١	٠.١٤٢٤

يتضح من جدول (٩) ان جميع الأبعاد ومجموع مقياس سمة الشخصية الاضطهادية ملائمة للعينة حيث انحصر معامل الالتواء بين ± ٣ ، وبذلك يعد الالتواء طبيعياً.

كما يتضح للباحث جلياً ما أشار اليه في مشكلة البحث من النظرة الدونية من كوادرات المجال الرياضي تجاه المنقذين، بالرغم من كون معظمهم حملة مؤهلات التربية الرياضية مثلهم مثل المدربين والاداريين على احواض السباحة، ونجد ذلك في بعد (اضطهاد الكادر الإداري والتدريبي) الذي حقق اعلى متوسط حسابي في استجابات عينة المنقذين وبلغت (١٩.٠٧٥) والشكل التالي يوضح اختلاف النسب بين ابعاد المقياس

أبعاد مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين



ولأجل تقييم مستوى الفروق في سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين ، قام الباحث بإيجاد المتوسط الفرضي للمقياس ، ومقارنته بالوسط الحسابي لديهم
جدول (١٠)

اختبار ت الفروق بين المتوسط

الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنقذين

ن=٢٠٠

مقياس	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	ت
الشخصية الاضطهادية ككل	٤٧	٦٣.٦٧١	١.٢١٨٩	٩٤	٤١,٢٧ *

* الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٦٩٧

يتضح من جدول (١٠) أن المتوسط الفرضي أكبر من المتوسط الحسابي للمنقذين وان هناك فروق معنوية بين المتوسطين

المتوسط الفرضي للمقياس:

يتكون مقياس سمة الشخصية الاضطهادية من (٤٧) عبارة، وتكون الاجابة عليه وفق مقياس ثلاثي التدرج (غالبا، أحيانا، نادرا)

وحيث أن المتوسط الفرضي = مجموع أوزان البدائل × عدد العبارات ÷ عدد البدائل (١٤٦:٤)
فيكون المتوسط الفرضي لمقياس الشخصية الاضطهادية ككل = $(٣+٢+١) \times ٤٧ \div ٣ = ٩٤$

نتائج التساؤل الثاني:

والذي ينص على: هل يمكن وضع مستويات معيارية على مقياس يقترب بين المستوى المنخفض إلى المستوى المرتفع لسمة الشخصية الاضطهادية للمنفذين ؟
وسوف يصنف الاضطهاد الى مستويات كالتالي: عال، متوسط، منخفض

جدول (١١)

المستويات المعيارية والنسبة المئوية لعينة البحث في مقياس
سمة الشخصية الاضطهادية للمنفذين

ن=٢٠٠

الدرجة الخام	المراتب	عدد المنفذين	نسبة المراتب	المستويات المعيارية ونسبها
١٠٥-١٤١	ممتاز	١٣	٦,٥ %	عال
٨٤-١٠٤	جيد جدا	١٢	٦ %	١٢,٥ %
٧٥-٨٣	جيد	٣٩	١٩,٥ %	متوسط
٧٠-٧٤	متوسط	٢١	١٠,٥ %	٣٠ %
٥٦-٦٩	مقبول	٨٠	٤٠ %	منخفض
٤٧-٥٥	ضعيف	٣٥	١٧,٥ %	٥٧,٥ %

يتضح من جدول (١١) ان:

- المرتبة ممتاز حصل على ١٣ منفذ، والمرتبة جيد جدا حصل على ١٢ منفذ (أى مايعادل ٢٥ منفذ له سمة الشخصية الاضطهادية بمستوى عالى)،
- والمرتبة جيد حصل عليها ٣٩ منفذ، والمرتبة متوسط حصل على ٢١ منفذ، (أى مايعادل ٦٠ منفذ له سمة الشخصية الاضطهادية بمستوى متوسط)،
- والمرتبة مقبول حصل على ٨٠ منفذ، والمرتبة ضعيف حصل على ٣٥ منفذ، (أى مايعادل ١١٥ منفذ له سمة الشخصية الاضطهادية بمستوى منخفض)

(أى أن التفكير الاضطهادى لعينة البحث فى غالب مستوياتها قليل)، وبذلك يتحدد

المستويات المعيارية لمقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنفذين.

ولكن وجب على الباحث بناء ذلك المقياس لضرورة مراعاة أن هناك عناصر لها شخصية اضطهادية عالية ومتوسطة المستوى، وإن لم تراعى قد تزداد وتؤثر على من حولها سلباً من المنفذين.

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات:

- تم التوصل لبناء مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنفذين
- تم التوصل لوضع مستويات معيارية على مقياس يقترب بين المستوى المنخفض إلى المستوى المرتفع لسمة الشخصية الاضطهادية للمنفذين.
- تمركز العدد الأكبر من العينة عند المستويات (متوسط) و (منخفض) لمقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنفذين

التوصيات:

- اعتماد المقياس المقترح كأسلوب موضوعي في تقييم مستوى الشخصية الاضطهادية للمنفذين.
- الدعم المعنوي والمادي له دور كبير في تشجيع المنفذ على رفع مستوى أدائه لأن هذا الدعم بالنهاية حالة من التقدير للمجهود الذي يقوم به.
- وضع البرامج المناسبة للنوادي لتدريب الكوادر على مقاومة الضغط ومنع الاضطهاد الرياضي.
- العمل على تنشيط عملية البحث العلمي في أبعاد مقياس سمة الشخصية الاضطهادية للمنفذين ، وانعكاساته على المجال الرياضى ودرجة الاضطهاد فيه.
- إجراء دراسة عن علاقة الشخصية الاضطهادية بمتغيري الطبقة الاجتماعية والمستوى العلمى.

المراجع العربية والأجنبية:

- ١- حنان جميل هلسا، لينا فاروق عباس، لينة محمود عاشور (٢٠١٨): الكشف عن سمات الشخصية البارونويدية لدى طلبة الجامعة والفروق فيها تبعاً للنوع الاجتماعي ، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٥ ، العدد ٤، ملحق جامعة الإسراء، الاردن
- ٢- سوسن شاكر مجيد (٢٠١٥) : اضطرابات الشخصية، ط٢، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان
- ٣- علاء الدين العنزي (٢٠٠١) : الشخصية الاضطهادية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسى لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن هيثم.

٤- محمد حسن علاوى (١٩٩٦): مدخل علم النفس الرياضي ، ط ٣ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة .

- ٥- **Bernstein, D.P & Useda, J.P. (٢٠٠٧):** Paranoid personality disorder. Online: <http://www.sagepub.com/upm data/١٥١٩٨ Chapter٣.pdf>
- ٦- **Fingsteing ,A.(١٩٩٦):**Personality characteristics of the Personality Disordred, Edited by charles.٦ .Costello chapter ٩.
- ٧- **Mint, R. (٢٠١٠):** Discussing the Causes and Prevalence of Paranoid Personality Disorder.[Available online]. Retrieved October ٢١, ٢٠١٠ from: <http://www.healblog.net/psychology/discussing-the-causes-and-prevalenceof-paranoid-personality-disorder>
- ٨- **Ralph, Neil (٢٠٠٩):** The effect of paranoid and or persecutory delusions on feelings of social inclusion and exclusion, Masters thesis, University of Hertfordshire.
- ٩- **Shakoor, S., McGuire, P.,Cardno, A.G, Freeman, D., Plomin, R. and Ronald, A. (٢٠١٥):** A Shared Genetic Propensity Underlies Experiences of Bullying Victimization in Late Childhood and Self-Rated Paranoid Thinking in Adolescence. Schizophr Bull, ٤١ (٣): ٧٥٤-٧٦٣.
- ١٠- **Skodol, A.E., Oldham, J.M. & Bender, D.S.(٢٠٠٥):** Personality Disorders. Washington: American Psychiatric Publishing
- ١١- **Spinal Cord Injury Information Network (٢٠١١):** Facts and Figures at a Glance – Feburary. <http://www.spinalcord.uab.edu.accessed> August ٢٠١١.
- ١٢- **Spray Parks, Splash Pads, kids-Cool(٢٠١١):** <http://www.azcentral.com/families/articles/٠٥١٤grmombeat١٤z١٢.html>. Accessed August.
- ١٣- **United States Lifeguard Standards Coalition. United States Lifeguard Standards. January (٢٠١١):** <http://www.lifeguardstandards.org/pdf/Usl> Accessed August ٢٠١١.